أنباء سورية

وحدات حماية الشعب الكردية: تركيا تعلن الحرب في شمال سورية

«أستانا 5».. خلافات بين الدول الضامنة تعرقل التوصل لاتفاق

النازحون السوريون الذين هربوا مع عائلاتهم من الرقة ودير الزور في محطة حافلات راموس في حلب أمس الأول (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أعلنت وفود روسيا وتركيا وإيران (الدول الثلاث الضامنة لمحادثات أستانا حول سورية) في بيان مشترك صدر امس بعد محادثات في كازاخستان، أن البلدان الثلاثة شكلت مجموعة عمل لوضع اللمسات النهائية على اتفاق بشأن إقامة مناطق عدم تصعيد في سورية.

وبحسب قناة العربية الحدث الاخبارية، فإن عدم التوصل إلى اتفاق بين الدول الضامنة في هذه الدول كما كانت تأمل روسيا، جاء بسبب خلافات بين تلك الدول نفسها، وقد أعلن عن تشكيل مجموعة عمل من أجل حل الخلافات.

وفي هذا السياق، أعلنت روسيا عدم التوقيع على اتفاق نهائي على تفاصيل مناطق خفض التصعيد في سورية.

وأوضح الوفد الروسي أن هناك 7 وثائق بشأن مناطق خفض التوتر لاتزال بحاجة إلى معالجة.

من جهته، اتهم رئيس وفد النظام السوري بشار الجعفري تركيا بعرقلة الموافقة على وثائق تهدف إلى تطبيق خطة مناطق عدم التصعيد في سورية. وقال للصحافيين إنه بسبب موقف أنقرة فقد حققت المحادثات نتائج «متواضعة» للغاية.

إلى ذلك، أعلنت الدول الثلاث أنها ستجري الجولة المقبلة من المحادثات في أستانا في الأسبوع الأخير من أغسطس.

من جانبه، قال كبير المفاوضين الروس الكسندر لافرينتييف: ان الوثائق التي تحدد كيفية تطبيق الاتفاق في المناطق الأربع «تحتاج الى الانتهاء منها» رغم أنه «تمت الموافقة عليها بشكل أساسي» بين الدول الثلاث الضامنة بعد يومين من المفاوضات في استانا.

يذكر انه قد تم الاتفاق في مايو الماضي بين موسكو وطهران وانقرة على إقامة اربع مناطق «لخفض التصعيد» في خطوة اعتبرت انفراجا في النزاع السوري المستمر منذ اكثر من ست سنوات وأدى الى مقتل اكثر من 320 ألف شخص.

وقال لافرينتييف «لم نتمكن مباشرة من تحديد مناطق خفض النزاع»، إلا أنه أكد على وجود مناطق آمنة «على أرض الواقع».

وأضاف أنه لم يتم التوصل الى اتفاق محدد حول القضية الشائكة المتعلقة بالقوات التي ستقوم بدوريات في هذه المناطق.

ومن المقرر أن يعقد اجتماع عمل لممثلين من روسيا وإيران وأنقرة في طهران مطلع أغسطس للمساعدة على تسوية نقاط الخلاف، بحسب ما نقلت وكالات الأنباء الروسية عن بيان مشترك.

وكانت تواصلت امس الجولة الخامسة من لقاء أستانا في يومها الثاني في كازاخستان، وسط تحذير المعارضة السورية من أجندات دخيلة تخالف مطالب السوريين.

وكان اليوم الأول شهد بحثا في مسألة ترسيم مناطق خفض التصعيد في سورية، وذلك وسط خلافات بين الدول الضامنة (روسيا وتركيا وإيران)، حول تأسيس مراكز لرقابة تنفيذ اتفاق «خفض التصعيد» وحدودها.

ونقلت صحيفة «الشرق الأوسط» عن مصادر عن صيغة اتفاق نصت على إقامة مراكز مراقبة بمشاركة روسية وتركية وإيرانية في شمال وجنوب ووسط سورية، من دون الاتفاق بخصوص الغوطة الشرقية وحمص، بسبب معارضة إيران.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قاذفات استراتيجية روسية من نوع (تو ـ 95 إم إس) شنت ضربات جوية بصواريخ مجنحة من طراز (إكس ـ 101) على مواقع لتنظيم (داعش) الإرهابي في منطقة عقيربات بسورية.

وذكرت وزارة الدفاع الروسية ـ في بيان نشر على موقعها الإلكتروني امس ـ أن هذه الضربات دمرت مركزا قياديا لمسلحي (داعش) وثلاثة مستودعات كبيرة لتخزين الأسلحة والمعدات العسكرية في منطقة العقيربات الحدودية بين محافظتي حمص وحماة السوريتين.

وأوضحت الوزارة أن القاذفات الروسية أقلعت من قاعدة (إنجلس) في روسيا، ولم يذكر بيان الوزارة أي تفاصيل عن عدد القاذفات الروسية التي شنت هذه الضربات ضد مواقع تنظيم (داعش).

الى ذلك، قال قائد وحدات حماية الشعب الكردية السورية بحسب رويترز امس إن الانتشار العسكري التركي قرب مناطق يسيطر عليها الأكراد في شمال غرب سورية يصل إلى «مستوى إعلان حرب» في مؤشر على خطر حدوث مواجهة كبرى.

وعندما سئل إن كان يتوقع صراعا مع تركيا في شمال سورية حيث تبادل الجانبان القصف المدفعي خلال الأيام الأخيرة اتهم سيبان حمو تركيا بالإعداد لحملة عسكرية.

وقال «هذه التحضيرات العسكرية وصلت إلى مستوى إعلان الحرب وقد تفضي إلى اندلاع الاشتباكات الفعلية في الأيام القادمة».

وتقود وحدات حماية الشعب الحملة المدعومة من الولايات المتحدة لانتزاع السيطرة على مدينة الرقة معقل تنظيم داعش على بعد نحو 200 كيلومتر إلى الشرق من محافظة حلب حيث تتصاعد حدة التوتر بين القوات التركية والوحدات خلال الأسابيع الأخيرة.

ونشرت تركيا قواتها في شمال سورية العام الماضي دعما لجماعات من الجيش السوري الحر في حملة طردت خلالها تنظيم داعش من مناطق الحدود واستهدفت في الوقت نفسه الفصل بين أراض تسيطر عليها وحدات حماية الشعب.

وفي الأسابيع القليلة الماضية أرسلت تركيا تعزيزات إلى المنطقة الواقعة شمالي حلب. وتقول إن وحدات حماية الشعب تمثل خطرا أمنيا عليها وتراها امتدادا لحزب العمال الكردستاني الذي يشن تمردا على الدولة التركية منذ عقود. وتنفي الوحدات وحزب العمال أي صلة بينهما.

«الدفاع الروسية»: ضربات جوية بصواريخ مجنحة على مواقع «داعش» بسورية

أنباء لبنانية

احتكاك بين قانصو وفرعون حسمه عون بالدعوة لتجنب الجدل البيزنطي

الحكومة تتجنب موضوع المفاوضات مع سورية.. وتؤكد دعم الجيش

الرئيس العماد ميشال عون مترئسا جلسة مجلس الوزراء في بعبدا (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

تجنب مجلس الوزراء اللبناني في جلسته امس التطرق الى موضوع التفاوض مع النظام السوري حول عودة اللاجئين السوريين الى بلدهم، لكن احتكاكا حصل داخل الجلسة بين الوزير علي قانصو (الحزب القومي السوري) وبين الوزير ميشال فرعون (مستقل) حينما قال قانصو ان من يعارض التفاوض مع الحكومة السورية يريد ان يبقي النازحين في لبنان، فرد عليه فرعون بالقول: هذا الكلام غير لائق.

هنا تدخل الرئيس ميشال عون وطلب الى الوزيرين عدم التحدث الا من خلاله.

وكان تكتل التغيير والاصلاح الذي يشكل الركيزة النيابية لعهد الرئيس ميشال عون دعا الى «خطوات تواصل مع الجانب السوري لحل ازمة النازحين بعيدا عن المحرمات والعقد والتحجر».

وقال التكتل بعد اجتماعه الاسبوعي برئاسة الوزير جبران باسيل ان الدولة السورية معترف بها من الامم المتحدة ولبنان يتبادل معها العلاقات الديبلوماسية، كما ان بيننا وبينها اتفاقات ثنائية، في اشارة الى «المجلس الاعلى اللبناني ـ السوري» المُعلّق منذ مدة.

وواضح ان المقصود بهذا الكلام تيار المستقبل والقوات اللبنانية اللذين يعارضان اي شكل من اشكال الاتصال الحكومي والسياسي مع النظام.

على ان بيان التكتل صوّب على رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة.

لكن وزير الدولة لشؤون النازحين معين المرعبي (المستقبل) رد رافضا السماح لحزب الله بتوريط الحكومة في الحوار مع الاسد، ولاجبار النازحين على العودة الى حضن النظام الذي يسعى البعض الى تعويمه.

واضاف: ان حدودنا مفتوحة لمن يشاء العودة لكننا نرفض المساهمة في مجزرة جديدة بحقهم، ونحن خبرنا الاسد ولا نصدقه ابدا، والمسألة يجب ان تحل عبر الامم المتحدة وحدها.

يذكر ان دفعات جديدة من النازحين الراغبين بالعودة عبر المفاوضات الجارية من خلال حزب الله قد اوقفت بعد ورود معلومات من النازحين العائدين الى سورية ان النظام اعاد فرض التجنيد الاجباري عليهم بخلاف الاتفاق مع حزب الله.

ويُصرّ النظام على تنسيق عودة النازحين مع الحكومة اللبنانية وليس مع اي مسؤول امني او اداري، وقد ارسل ذلك الى الرئيس سعد الحريري عبر مسؤول امني لبناني كبير، لكن الحريري رفض.

رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع وصف الدعوة الى محاورة النظام السوري من خلال ملف النازحين بأنها «أكبر عملية غش يمارسها البعض»، متسائلا عن علاقة الحكومة باعادتهم «أوليست هي من هجرتهم؟ فكيف هي ستعيدهم؟».

وقال: ان كل من يحاول التسويق لهذا انما هو كمن يدس السم في العسل، وصولا الى اعادة تأميل النظام السوري من البوابة اللبنانية بعدما صار معزولا الا من العلاقة مع روسيا وايران وبات مجرد صورة، فالقرارات الكبرى في سورية لروسيا واميركا، والوسطى لايران، والصغرى لحزب الله والنصرة.

وكشف جعجع عن تحضير وزراء القوات اللبنانية مشروعا للحكومة حول سبل اعادة النازحين ضمن اطار الامن القومي.

مصادر القوات اللبنانية قالت لصحيفة «الجمهورية» ردا على بيان تكتل التغيير والاصلاح: الحكومة السورية غير موجودة ولا عودة الى المجلس الاعلى اللبناني ـ السوري.

اما كتلة المستقبل فقد شددت على حصرية التعاطي مع الامم المتحدة في هذا الموضوع، وهو ما اكده رئيس الوزراء سعد الحريري.

هذا التباعد في المواقف من موضوع النازحين بين اركان الحكومة اللبنانية يؤكد ان الحكومة لا تعمل على موجة واحدة، ما يهدد بفاعلية قراراتها.

وتقول القناة البرتقالية الناطقة بلسان التيار الحر ان البعض في لبنان يهمه افشال العهد مهما كان الثمن.

من جانبه، اشار وزير الإعلام ملحم الرياشي إلى أن «رئيس الحكومة سعد الحريري اكد خلال جلسة الحكومة ان مسألة التواصل مع النظام السوري عليها خلاف ونريد عودة النازحين إلى بلادهم اليوم قبل الغد لكن ذلك من مسؤولية الامم المتحدة التي عليها ان تضع خطة آمنة لهذه العودة واتفقنا على وضع الملفات التي تثير الخلافات جانبا».

واكد الرياشي أن «مجلس الوزراء حذر من الاخذ بالشائعات التي تؤثر سلبا على عمل المؤسسات»، لافتا إلى أن «الرئيس ميشال عون دعا القضاء إلى لعب دور أساسي للحد من الفلتان الامني لأن هيبة الدولة تصان من خلال الاجراءات التي تتخذ بحق المخالفين، وحذر من تحول مخيمات النازحين إلى بيئة حاضنة للارهابيين، داعيا الجيش والشعب إلى التعاون لمحاربتهم.

وأبلغ الوزراء بأن الحريري سلمه لائحة بالقوانين التي صدرت منذ أعوام ولم تطبق كما دعا الى التشدد في ملاحقة التعديات على الاملاك البحرية، لافتا إلى ان «الحريري أبلغ مجلس الوزراء انه سيزور أميركا للقاء الرئيس دونالد ترامب وفرنسا في شهر اغسطس وموسكو ايضا على ان يتم تشكيل الوفود تباعا».

وكشف الرياشي أنه «تم اقرار تعديل نصوص القانون المتعلقة بقانون نقابة المحررين»، كما أكد المجلس «دعمه للجيش اللبناني وأن كل صوت يشكك في صدقية الجيش مرفوض».

واشار الرياشي إلى أن «وزير العدل سليم جريصاتي سيقدم تقريرا كاملا عن التحقيقات مع الموقوفين بجرم اطلاق النار العشوائي».

في غضون ذلك، اعلنت قيادة الجيش اللبناني وفاة 4 من موقوفي مخيمات النزوح في عرسال يعانون مشاكل صحية مزمنة تفاعلت نتيجة الاحوال المناخية وهم السوريون: مصطفى عبدالكريم عبسي، خالد حسين المليص، انس حسين الحسيكي، وعثمان مرعي المليص، وعلي الفور اخضع الموقوفون الآخرون للكشف الطبي للتأكد من عدم وجود حالات مماثلة.

وقالت مصادر امنية ان عملية عرسال موجهة ضد ارهابيين كانوا يخططون لعمليات ضد امن لبنان، ولم تكن موجهة ضد النازحين، وكشف ان اكثر من 20 موقوفا اعترفوا صراحة بالانتماء الى داعش والنصرة والتعاون مع الانتحاريين الذين فجروا انفسهم، موضحا انه تم اطلاق كل من لم تثبت علاقته.

في ملف الكهرباء، مسألة التلاعب في قرار احالة خطة الكهرباء الى ادارة المناقصات لفتت رئيس اللقاء الديموقراطي وليد جنبلاط الذي سأل في تغريدة له امس: هل صحيح ان قرار مجلس الوزراء حول ملف البواخر الكهربائية مزوّر أو مُحرّف عن القرار الاصلي؟

وكان وزراء حركة امل والقوات اللبنانية اثاروا هذه المسألة، فيما دعم رئيس الحكومة سعد الحريري حليفه التيار الوطني الحر في الخطة.

في هذا الوقت، ارتفعت الشكاوى من ازدياد الاعطاء الكهربائية في بيروت، ما اتاح الاعتقاد بأنها اعطال مقصودة للضغط على المعنيين لتسهيل تمرير صفقة البواخر الكهربائية التركية في ادارة المناقصات، فيما اعلن عمال كهرباء لبنان الاضراب امس تحقيقا لمطالب مزمنة.

الجيش يُعلن وفاة 4 سوريين موقوفين جراء مشاكل صحية

«الهويات الجديدة» تتحدّى العنصرية والظلم في مهرجان «كرامة» البيروتي

الإعلان عن المهرجان في مؤتمر صحافي

بيروت ـ جويل رياشي

في حين ترتفع السجالات، الحيّة منها والافتراضية، حول بعض الممارسات العنصرية في لبنان وخصوصا تلك التي تستهدف اللاجئين، يحاول «مهرجان كرامة ـ بيروت لأفلام حقوق الإنسان» للسنة الثانية توالياً، ان يُساهم في تسليط الضوء على أفلام السينما الرافضة للعنصريّة وخطاب الكراهية والتمييز والظلم.

وكانت الدورة الأولى من المهرجان تحت عنوان «الآخرون»، في يوليو 2016 في متروبوليس أمبير صوفيل، محاولة لزيادة الوعي والمساهمة في احترام حقوق اللاجئين والأقليات في لبنان، والعالم العربي بهدف التعبئة والتضامن والدعم والدعوة إلى التغيير.

اما الدورة الثانية لهذا العام فتتناول موضوع «الهُويّات الجديدة»، وقد اختار القيّمون على المهرجان 21 فيلما بين روائيّة ورسوم متحرّكة ووثائقيّة من إنتاج محلي وإقليمي ودولي، آخذين في الاعتبار التميّز الفني والمحتوى الإنساني الحقوقي.

وفي المؤتمر الصحافي الذي عقدته الجمعية اللبنانية «معمل 961 ـ للفنون» لإطلاق الدورة الثانية من المهرجان بين 11 و14 يوليو الحالي في سينما «متروبوليس أمبير صوفيل»، في الأشرفية، كانت كلمة لمدير المهرجان المخرج والناشط في مجال حقوق الإنسان هيثم شمص، وكلمة لمديرة البرامج الممثلة نجوى قندقجي التي قدمت الأفلام المشاركة، بالإضافة إلى مداخلة للسفير الهولندي هان موريتس شابفيلد أعرب فيها عن سروره لدعم مشروع مماثل.

وفيما تسعى هذه الدورة من المهرجان إلى رفع مستوى الوعي والمساهمة في احترام الهويات الجديدة الناتجة عن المعرفة والتواصل، المفتوحين على العالم في جميع أصقاعه، والتي تتجاذب الصراع مع تلك الهويات العنصرية المنغلقة، الناتجة عن الحروب والكوارث والاستبداد، وقع الاختيار في هذه النسخة على 21 فيلماً بالتنسيق مع «مهرجان كرامة ـ الاردن لأفلام حقوق الإنسان» ومنظمة هيومان رايتس واتش، كما سيتم تنظيم نشاط مشترك مع الشبكة العربية لأفلام حقوق الانسان «أنهار»، ضمن مبدأ التشاركية والدعم المتبادل الذي تأسست عليه الشبكة ما بين اعضائها من العالم العربي.

وأعلن شمص في كلمته انها «دعوة إلى تبنّي هوية حقوقية جديدة متناسبة مع ما وصلت إليه البشرية من ارتقاء في خدمة حضورها واستمرارها على هذا الكوكب». وتمنى «أن تثمر الجهود المبذولة إضافة ثقافية وإمتاعية، تساعد على التحول إلى عالم حقوقي أكثر وضوحاً وفعالية، وذلك عبر الجدل مع الأفلام والأفكار المعروضة على جمهور ذكي وحساس تجاه المعرفة والثقافة، آملين أن يشكّل مهرجاننا هذا خطوة إلى الأمام في محاولة تسديد حاجتنا إلى العدالة والمساواة».

وتجدر الاشارة الى ان «معمل 961 ـ للفنون» هي جمعية لبنانية تستنكر العنف وانتهاك روح الإنسان بكل أشكالها من خلال تنمية الفنون والثقافة بأساليب مختلفة (إنتاج وتوزيع أفلام، مسرح وموسيقى، تنظيم ورشات عمل وندوات حوارية فضلا عن برامج توعية). ويتألف فريق العمل من مخرجين وأساتذة سينما، وناشطين إلى ممثلي أداء وفنانين بصريين.